

كلمة **SOCIETY** تشير إلى المجتمع القومي أو الأمة ،

كلمة **COMMUNITY** تشير إلى المجتمع المحلي المحدود .

و يستخدم مصطلح **COMMUNITY** للإشارة إلى مجموعة من البشر يتفاعلون مع بعضهم البعض و ربما يعيشون متجاورين و يتشاركون قيماً و يجمعهم ترابط اجتماعي

تعريف روبرت ماكيفر : أن المجتمع المحلي هو وحدة اجتماعية تجمع بين أعضاءها مجموعة من المصالح المشتركة و يسود بينهم شعور بالانتماء للمشاركة في حياة مشتركة .

تعريف لويس ويرث : أن المجتمع المحلي يتميز بأن له أساس مكاني إقليمي يتوزع من خلاله الأفراد و الجماعات الأنشطة على اساس الاعتماد المتبادل بين الأفراد .

تعريف تالكوت بارسونز : أن المجتمع المحلي هو تجمع الأفراد في منطقة محددة بصورة تتيح ظهور الأنشطة اليومية المشتركة .

تعريف رونالد وارن : إن مصطلح المجتمع المحلي يتضمن بعداً سيكولوجياً وآخر جغرافي وثالث سوسولوجي ، فهو من الناحية السيكولوجية يتضمن المصالح المشتركة والخصائص المميزة للأفراد والروابط المشتركة بينهم كما هو الحال بالنسبة لمجتمع المصلحة ، كما أنه من الناحية الجغرافية يشير إلى منطقة بعينها يحتشد فيها جماعات من الأفراد .

ومن وجهة النظر السوسولوجية يرتبط البعدان السيكولوجي والجغرافي معاً ليشير المصطلح إلى المصالح المشتركة وإلى أنماط متميزة من السلوك يختص بها جماعات بعينها من الأفراد نظراً لاشتراكهم في نفس المنطقة أو المكان

تعريف بلين ميرسر : المجتمع المحلي هو تجمع لأشخاص تنشأ بينهم صلات وظيفية ، ويعيشون في منطقة جغرافية محلية خلال فترة محددة من الزمن ، كما يشتركون في ثقافة عامة ، وينتظمون في بناء اجتماعي محدد ويكشفون باستمرار عن وعي بتميزهم وكيانهم المستقبل كجماعة

ويشير مفهوم المجتمع المحلي أيضاً إلى البيئة الريفية أو الصحراوية أو الحضرية التي تشمل على تجمعات بشرية تقطن أماكن محددة على مساحات معينة ، ويتكون المجتمع المحلي من عدد متنوع من الوحدات الإدارية التي قد تكون مستقلة أو غير مستقلة ، وهي ذات أحجام وبيئات متنوعة ووظائف قد تكون مختلفة أيضاً .

ويشير مفهوم المجتمع المحلي بشكل عام ، إلى مجموعة من الناس يقيمون في منطقة جغرافية محددة ، ويشتركون معاً في الأنشطة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، ويكونون فيما بينهم وحدة اجتماعية ذات حكم ذاتي ، تسودها قيم عامة يشعرون بالانتماء إليها .

المجتمع المحلي كموقع محلي : ويعنى وجود مستوطنة بشرية تقع في نطاق أرض محلية معينة

المجتمع المحلي كنسق اجتماعي : وتضمن مجموعة من العلاقات المتداخلة بين من يعيشون في نفس الموقع المحلي

المجتمع المحلي كنمط بين العلاقات : بمعنى يمثل عنصر الهوية قد توجد بين أفراد متباعدين من الناحية الجغرافية .

مؤتمر أشردج الذي عقد في إنجلترا عرف تنمية المجتمع المحلي ، بأنها "حركة صممت وخطت للوصول إلى حياة أفضل للمجتمع ، على أساس المشاركة والمبادأة الفعالة

سكرتارية الأمم المتحدة عرفت تنمية المجتمع المحلي بأنها "عملية صممت لخلق ظروف تقدم اجتماعي واقتصادي من أجل المجتمع المحلي ككل من خلال المشاركة الفعالة"

عرفت هيئة الأمم المتحدة تنمية المجتمع المحلي "تنمية المجتمع المحلي عبارة عن عمليات يمكن بها توجيه جهود الأهالي والحكومة لتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات المحلية" ،

تعريف عبدالمنعم شوقي : تنمية المجتمع المحلي بأنها " العمليات التي تبذل بقصد ووفق سياسة عامة لإحداث تطور وتنظيم اجتماعي واقتصادي للناس وبيئاتهم سواء كانوا في مجتمعات محلية أو إقليمية أو قومية بالاعتماد على الجهود الحكومية والأهلية المنسقة على أن تكتسب كل منها قدرة أكبر على مواجهة مشكلات المجتمع نتيجة لهذه العمليات .

تعريف آرثر دانهام Arthur Dunham : تنمية المجتمع المحلي بأنها " نشاط منظم الغرض منه تحسين الأحوال المعيشية في المجتمع ، وتنمية قدرته على تحقيق النكامل الاجتماعي والتوجيه الذاتي حيث يقوم أسلوب العلم على تعبئة وتنسيق النشاط التعاوني والمساعدات الذاتية للمواطنين وترتبط بمساعدات فنية من المؤسسات الحكومية والأهلية " .

تعريف باتن Batten: تنمية المجتمع المحلي بأنها العملية التي من خلالها يلتقي سكان المجتمع المحلي ويحددون حاجاتهم ويخططون ويعملون معاً لإشباعها ، وأن تنمية المجتمع المحلي هي الوسيلة التي يتحقق من خلالها التغيير " .

تعريف كمال التابعي : تنمية المجتمع المحلي بأنها" مجموعة عمليات دينامية ومتكاملة تحدث في المجتمع المحلي من خلال الجهود الأهلية والحكومية بأساليب ديمقراطية ووفق سياسة اجتماعية محددة وخطة واقعية مرسومة ، وتتجسد مظاهرها في سلسلة من التغييرات البنائية والوظيفية التي تصيب مكونات

تعريف بورصة تنمية المجتمع المحلي تنمية المجتمع المحلي بأنها "مهنة أو وظيفة أو حرفة (سواء كانت مدفوعة الأجر أو بدون أجر) تهدف إلى بناء مجتمعات محلية فعالة ومؤثرة بالاعتماد على العدالة والمساواة والاحترام المتبادل".

تعريف الإطار البريطاني للمعايير المهنية الوطنية : تنمية المجتمع المحلي بأنها " قيمة طويلة المدى تعتمد على عملية هدفها معالجة اختلال التوازن في القوة وتحقيق التغيير المستند على العدالة والمساواة والدمج .

أهداف إنجاز : ويقصد بها كل ما تحققه عملية التنمية المحلية من منجزات مادية مثل ردم برك وإقامة منشآت أو استثمار موارد مادية وتمثل أهداف الإنجاز العائد لعملية التنمية المحلية

أهداف معنوية : تتمثل في المتغيرات السلوكية والمعرفية والمهارية التي تطرأ على سكان المجتمع أثناء ممارستهم وقيامهم بعملية التنمية المحلية وهذه الأهداف رغم أنها غير ملموسة ، إلا أنها محسوبة سلفاً ويخطط لكي تحدث وتقع في شخصيات ممارسي عملية التنمية المحلية أي أنها تغير الإنسان نفسه ،

ينطوي مفهوم رأس المال الاجتماعي على شقين رئيسيين : جانب رأس المال والجانب الاجتماعي، **فُراس المال** يشير أساساً إلى أن رأس المال الاجتماعي يتكون من خلال التراكم عبر فترات طويلة من الزمن **ويشير الجانب الاجتماعي** إلى حقيقة بديهية مؤداها أن رأس المال الاجتماعي لا يكون فرداً بذاته - كما هو الحال في رأس المال المادي أو البشري - وإنما يتكون في إطار جماعة اجتماعية يرضي الأفراد الانضمام لها من أجل استغلال ما توفره العضوية في هذه الجماعة من مزايا ورصيد اجتماعي

نظر "هانيفان" إلى رأس المال الاجتماعي على أنه الأصول المعنوية التي تحسب في الحياة اليومية للناس والتي تضم "حسن النية، والزمالة، والتعاطف، الاتصال الاجتماعي بين الأفراد والعائلات والذين يشكلون وحدة اجتماعية، والمجتمع الريفي الذي يكون مركزه المنطقي في المدرسة"

"بيير بورديو Bourdieu" والذي عرف رأس المال الاجتماعي بأنه "مجموعة الموارد الممكنة التي تتوافر للشخص بفضل حيازة شبكة من العلاقات الاجتماعية المتبادلة والمُأسسة، وتعضد من مصالحه ومن رصيد القوة والهيبة لديه"

نظر بوتنام لرأس المال الاجتماعي على أنه "يجسد مقومات التنظيم الاجتماعي والتي تتمثل في الثقة والتعاون والتشبيك "Networking" والتي يمكن من خلالها الإسهام في تحقيق التطور والتقدم داخل المجتمع سواء على مستوى الأفراد أو الجماعات أو المؤسسات

التنمية المحلية

- عملية مجتمعية ديناميكية شاملة لإحداث تغييرات تراكمية منظمه ومخططة في البني والهيكل الاجتماعية والسياسية الاقتصادية والثقافية للمجتمع
- عملية متكاملة تشمل جميع الأبعاد
- ايضاً أنها طريقة جماعية للتغيير أجهزة حكومية :قد تكون داخل المجتمع المحلي مثل الوحدات الاجتماعية ، الإدارة المحلية، وقد تكون خارجة مثل جهاز بناء وتنمية القرية ، الصندوق الاجتماعية للتنمية .

أجهزة شعبية: وهي التي يقوم بها سكان المجتمع المحلي بتكوينها بأنفسهم ، وقد تكون تقليدية أو مستحدثة ، ومن أمثلة الأجهزة الشعبية وجمعيات تنمية المجتمع المحلي .

معوقات عملية تنميته المجتمع المحلي : ويقصد بالمعوقات مجموعة العوامل السلبية التي تجتمع معاً وتحول دون تحقيق أهداف عملية تنمية المجتمع المحلي

القيادة المحلية : ويقصد بالقيادة هنا صفة أبناء المجتمع المحلي الذين يحوزون ثقة الناس ويقومون بمساندة الناس وحل مشاكلهم والذين يلقون التقدير والاحترام والمحبة من باقي أبناء المجتمع

القيادة بانها قدرة وفاعلية وبراعة القائد بمساعدة النخبة على تحديد الأهداف وترتيبها تصاعدياً حسب اولوياتها واختيار الوسائل الملائمة لتحقيق هذه الاهداف بما يتفق مع القدرات الحقيقية للمجتمع وادراك الابعاد المختلفة للمواقف التي تواجهه، وتشخيص المشاكل التي تصاحبها، واتخاذ القرارات اللازمة لمواجهة المشكلات والازمات التي تفرزها هذه المواقف ويتم ذلك كله في اطار تفاعل تحكمه القيم والمبادئ العليا للمجتمع " .

القيادة هي عملية إلهام الأفراد ليقدموا أفضل ما لديهم لتحقيق النتائج المرجوة. وتتعلق بتوجيه الأفراد للتحرك في الاتجاه السليم، والحصول على التزامهم، وتحفيزهم لتحقيق أهدافهم .

يعرف هيمان القيادة بأنها العملية التي يستطيع فرد ما بواسطتها أن يوجه أو يرشد أو يؤثر أو يتحكم في الأفكار والمشاعر أو سلوك الآخرين "

ويعرف تيد القيادة بأنها "النشاط الذي يؤثر في الآخرين لجعلهم يتعاونون من أجل تحقيق هدف مشترك يرغبون في تحقيقه"

تعريف جيننجز Jennings عن القيادة . باعتبارها " طريقة التفاعل مع الآخرين والتي يتم بها دفعهم في اتجاهات يبدو أنها مرغوبة من قبلهم"

تعريف وايتهد الذي يجري فيه النظر للقائد على أنه " الشخص المختار من قبل باقي أعضاء الجماعة باعتباره من يملك القدرة والاستعداد على معاونتهم في عمل ما يرغبون بالفعل في عمله"

وبوجه عام القيادة Leadership هي القدرة على تحريك الجماعة نحو أهداف محددة ، والتأثير في نشاط الأفراد والجماعات ، وتنسيق ذلك النشاط لتحقيق هدف لمصلحة الجماعة ويتم ذلك عن طريق التعاون في رسم الخطة ، وتوزيع المسؤوليات بحسب الكفاءات والإمكانيات المتاحة لتنفيذها

القائد الاوتوقراطي : و يعرف بأسماء متعددة أبرزها الاستبدادي وهذا النوع من القادة يقود الآخرين بمفهوم الرئاسة حيث يتفرد بالسلطة فيصدر الأوامر للتابعين له لتنفيذها و هو لا يهتم بالتعرف على اتجاهات الآخرين و الناقدين له بل عادة ما يصف هؤلاء بالخيانة و العداء .

القائد الفوضوي او المتسيب : يميل إلى عكس ما سبق ذكره (قيادة عدم التدخل) فهو يترك الأمور للمرؤوسين دون أي توجيه أو رقابة بل يتركهم يحددون الأهداف ويتخذون القرارات وتتميز جماعة هذا القائد بالتفكك والضعف لأن المسؤوليات غير محدودة .

القائد البيروقراطي : و هو قائد يعمل في ظل سياسة معينة ، يعتمد فيها على التركيز والاهتمام بالشكل عند التنفيذ على حساب كفاءة المحتوى أو المضمون و يدفع التابعين للعمل لتحقيق أهدافه و يحاول الظهور بمكانة خاصة مميزة عن الآخرين ، و يتهرب من المسؤولية و يوزع العمل على الآخرين .

القائد الديموقراطي : يعتمد على أساليب الإقناع و المناقشة أو الاستشهاد بالحقائق ، ومن أهم صفاته الاهتمام بأراء الآخرين ، ويلعب دوراً فعالاً في تنمية الأفكار، وهو غالباً يظهر على أنه أحد أفراد الجماعة ويعيش الواقع و يفسر الأمور بصورة صحيحة .

المهارة السياسية أو الفكرية :وهي تتعلق بمعرفة القائد بالبيئة السياسية والاجتماعية التي يعمل في حدودها ، وتتضمن قدرة القائد على التوفيق وتحقيق التوازن بين الاتجاهات والضغوط المختلفة الموجودة بالمجتمع ، كما تعنى أيضاً المهارة في التخطيط بحذر وروية لضمان نجاح المشاريع والخطط العامة على ضوء القيم والمبادئ والمعتقدات السائدة في المجتمع

المهارة الإنسانية :أي معرفة القائد للجماعة التي يقودها ، وتتضمن قدرة القائد على التعامل مع الأفراد والجماعات ، وهي صفة ضرورية تميز سلوك القائد عند اتصاله مع الأفراد والجماعات وتعامله معهم ، وتستلزم هذه المهارة توافر الفهم المتبادل بين القائد وأفراد جماعته ، والقدرة على التأثير فيهم كي يقوموا بانجاز واجباتهم ومهامهم بصدق وأمانة وإخلاص وتفاني لتحقيق الأهداف المنشودة للجماعة .

المهارة الفنية :أي معرفة القائد لطبيعة العمل الذي يقوم به ، ويقصد بالمهارة الفنية للقائد تلك المعرفة المتخصصة لفرع من فروع العلم والمقدرة على الأداء الجيد في حدود التخصص ، وسهولة استخدام الأدوات المتاحة

مفهوم الاتصال :يشير الاتصال الى عملية انتقال المعلومات و الافكار و الاتجاهات و العواطف من شخص او جماعة الى شخص او جماعة اخري من خلال الرموز.

مناقشات الجماعة الصغيرة : يمكن تعريف هذه الطريقة بأنها تبادل الأفكار والآراء ، وجها لوجه ، بين أعضاء جماعة صغيرة نسبياً (عادة من خمسة إلى عشرين)

طريقة تمثيل الدور : وهي عبارة عن أسلوب تدريبي يفترض المشارك شخصية غير شخصيته هو

العصف الذهني : وهو أسلوب لإنتاج الأفكار الجديدة ، يتم من خلاله التعبير عن كل الأفكار دون النظر إلى قيمتها ،

ويعرف التخطيط لبرامج ومشروعات تنمية المجتمع المحلي بأنه عملية تشاركية فيما بين الأطراف المعنية ، بهدف الموازنة بين الحاجات المتعددة والإمكانيات والموارد المتاحة للمجتمع لتحقيق الأهداف في فترة زمنية محددة وبأقل التكاليف الممكنة (ما يسمى الكفاءة)

تعريف التخطيط لبرامج ومشروعات التنمية المحلية بأنه "العملية المرغوبة لمقابلة حاجات سكان المجتمع المحلي وحل مشكلاتهم من خلال التعاون بين سكان المجتمع المحلي وبعضهم البعض وبين منظماته الشعبية والحكومية وبينها وبين منظمات المجتمع الأكبر".

يقصد بمرحلة تنفيذ الخطة ترجمة الخطط إلى برامج يمكن تنفيذها ، حيث تقوم جماعات المجتمع المحلي بتنفيذ هذه البرامج تحت إشراف وتوجيه أجهزة التخطيط الحكومية والشعبية وغيرها من الفنيين والمشرفين على المشروعات الموكلة لهم .

المتابعة عملية مستمرة تبدأ منذ بدء مراحل وعمليات التخطيط حتى الانتهاء منه وتحقيق أهدافه ، ثم بعدها تأتي عمليات التقييم تعتمد على سجلات عملية المتابعة .

التقييم هو أداة أو منهج علمي يستهدف الكشف عن حقيقة التأثير الكلي أو الجزئي لبرامج ومشروعات التنمية المحلية ووسيلته إلى ذلك هو الكشف عن حقيقة التغيير الاجتماعي ، المادي، التكنولوجي ، المعني

تعريف التخطيط التشاركي بأنه أفعال مشتركة من جانب الناس المحليين وكادر المشروع بغرض صياغة خطط التنمية واختيار أفضل البدائل المتاحة لتنفيذها

عرفت نظم المعلومات بأنها عبارة عن مجموعة العمليات التي تتم بواسطتها تجميع البيانات الخام وتشغيلها وتجديدها ، بالشكل الذي يساعد على توفير احتياجات الهيئات المختلفة في مختلف المستويات من المعلومات وتضمن وصولها لهم في الوقت المناسب وبالصيغة المناسبة

كما عرفت نظم المعلومات على أنه عبارة عن الإطار المتكامل الذي يكفل انسياب المعلومات بصورة مناسبة إلى مراكز استخدامها ومراكز اتخاذ القرارات في الوقت المناسب لاتخاذ أكفاً قرار والتعرف على أحسن اصرف في وقت معين .

تعريف المجتمع الريفي بأنه : المجتمع الصغير نسبياً والذي يعمل غالبية سكانه بالزراعة كعمل رئيسي لهم والذي يتميز بالعلاقات المباشرة والوثيقة المتمثلة في علاقات المواجهة لذلك فهم أكثر تجانساً واعتماداً على بعضهم كما أنه يخضع لقوة الضبط الاجتماعي غير الرسمي المتمثلة في العادات والتقاليد والقيم والأعراف كما تنتقل معايير السلوك في مثل هذا المجتمع من جيل إلى جيل .

يشير مفهوم الحضرية إلى أنماط الحياة الاجتماعية التي يعتقد أنها مميزة لسكان المناطق الحضرية ، وهي تتضمن : مستوى عالي التخصص من تقسيم العمل ، ونمو الذرائعية في العلاقات الاجتماعية ، وضعف العلاقات القرابية ، ونمو المنظمات الطوعية ، والتعددية في المعايير ، والتحول العلماني ، وزيادة الصراع الاجتماعي ، وتعظيم أهمية وسائل الاتصال الجماهيري

ويعرف المجتمع الحضري بأنه : التجمعات التي يرتبط معظم السكان بها بأنشطة مختلفة غير الزراعة كالصناعة والتجارة والخدمات وغيرها .

فالحياة الحضرية هي مجتمع له العديد من المميزات التي تجعل منه مكاناً مرغوباً يهاجر إليه السكان وذلك لتوفر سبل الراحة فيه بغض النظر عن سلبيات ذلك المكان الناتجة عن الاعتماد على المصالح المادية والعلاقات الرسمية

التنمية الريفية : هي العملية التي توجه بمقتضاها جهود كل من الأهالي و الحكومة لتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية في المجتمعات المحلية لمساعدتها علي الاندماج في حياة الأمم، والإسهام في تقدمها بأقصى ما يمكن

وتعرف المنطقة المتخلفة بأنها منطقة سكنية توجد في وسط المدينة أو في أطرافها وتتسم المنطقة بالتدهور من الناحيتين الفيزيائية والاجتماعية فمن الناحية الفيزيائية تتسم بوجود المنازل القديمة المهملة والتي تكتظ بأعداد كبيرة من السكان تفوق طاقتها وفضلاً عن ذلك ، فإن شوارعها ضيقة وقذرة وغير مهيأة في كثير من الأحيان ، كما لا توجد شبكة للصرف الصحي .

تعرف التنمية الحضرية بأنها مجموعة من العمليات التي تعلم الاعتماد على النفس وتعبئة كافة الإمكانيات والطاقات والقوى وتحديد لأوجه التقدم استراتيجياً وتكنولوجياً على ضوء التفاعل بين الطاقة الوظيفية منظور إليها في تطويرها من ناحية وبين القوى المعاصرة والضاغطة وكذا الواقعة لنا في عالم متغير من ناحية أخرى .

وتعرف التنمية الحضرية الريفية أيضاً بأنها عملية نشاء المجتمعات الحضرية ونموها ، وتطوير المجتمعات الريفية إلى حضرية ، والتغيير الموجة الذي يعترى المدينة ، من حيث ازدياد الكثافة السكانية ، والاشتغال بإعمال غير زراعية وبدرجه عالية من التقسيم العمل والتعقيد الاجتماعي ، وفي ضوء الضبط الذي لا يستند على أسس قرابية ، وكذلك تجديد وإقامة المباني ، والتغيير الجوهري في استخدام الأرض .

المشاركة في التنمية المحلية "إسهام المواطنين بدرجة أو بأخرى في تصميم والإشراف على تنفيذ سياسات التنمية المحلية ، سواء بجهودهم الذاتية أو بالتعاون مع الأجهزة الحكومية المركزية والمحلية"

كما عرفت المشاركة في التنمية المحلية على أنها " إشراك الناس في مشروعات التنمية المحلية وتختلف درجة هذه المشاركة وشكلها باختلاف الأحوال الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية من بلد لآخر " ،